(266) مزدوجة، وهذا المستوى الاَوّل. المستوى الثاني: هو نتيجة لوجود الصبغ الصادي سوف ينتج عنه تكوين الغدة الذكرية التي هي التناسلية التي هي الخصية، ثم بعد ذلك يأتي دور الهرمونات في تكوين الاَعضاء الذكرية الخارجية والداخلية، هذا أربع مستويات. والمستوى الخامس وهو بعد الولادة هذا الطفل بالنسبة لنا ذكر هذه خمسة مستويات فاذا كانت في اتجاه واحد يعتبر هذا ذكر كاملا؛ وإذا كان فيه خلل بمعنى مستوى يؤدي إلى الاَ ُنوثة ومستوى يؤدي إلى الذكورة، فهنا نبدأ في المشكلة... الطفل المخنث نوعان: مخنث كاذب ومخنث حقيقي، المخنث الكاذب ممكن يكون خنثى لكن ذكرية أو خنثى أ ُنثوية، يعني، الاَعضاء التناسلية الخارجية تشير ان فيها شيئاً من الرجولة ولكن داخلها يبقى فيه مبيضان، أو العكس صحيح الاَعضاء التناسلية فيها تقترب إلى الاَ ُنوثة لكن يبقى فيه خصيتان. أمّا النوع الثاني وهو الخصية الحقيقية هذا يستوجب وجود المبيض والخصيتين يعني خصية ومبيض لازم يكونوا موجودين...(1) إذا عرفت هذا فالكلام يقع في أ ُمور: (الاَمر الاَوّل): في نقل الاَحاديث المعتبرة سنداً: 1 ـ صحيح داود بن فرقد عن الصادق (عليه السلام) قال: سئل عن مولود ولد (و) له قبل وذكر، كيف يورث؟ قال: إنْ كان يبول من ذكره فله ميراث الذكر، وان كان يبول من القبل فله ميراث الاَ ُنثى(2). أقول: ليس المبال موضوعاً لمجرد الميراث، بل هو علامة الذكورية

_____

(1) ص532 وص533 رؤية إسلامية لزراعة بعض الاعضاء البشرية . (2) لاحظ كل ما نقله في هذا المقام من الاحاديث السبعة في ص487 إلى ص501 ج24 جامع الاحاديث .